الأمم المتحدة

A/61/594–S/2006/916

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
24 November 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البندان ١٣ و ١٤ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة الحادية والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيسة مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأبلغكم بالتزايد الخطير في الهجمات التي يشنّها الإرهابيون الفلسطينيون بصواريخ القسام في قطاع غزة، مما أدى بصورة شائنة إلى مقتل مواطن إسرائيلي بالأمس. ولا شك أن هذه الحملة الشرسة من الإرهاب الفلسطيني تشكل اعتداء على سيادة دولة إسرائيل وحق شعبها في الحياة.

فقد لقي بالأمس إسرائيلي عمره ٤٣ سنة، هو يعكوف يعقوبوف، مصرعه من جراء جراح خطيرة أصيب بها حينما أصاب صاروخ فلسطيني من نوع القسام مكان عمله في سديروت. وكان من المقرر أن يحتفل السيد يعقوبوف بعد شهر من الآن بوصول ابنه إلى سن البلوغ (بار – ميتزفاه) حيث بلغ عمره ١٣ عاما. وبدلا من ذلك، فإن ابنه وأسرته سيتألمان حدادا عليه.

والسيد يعقوبوف هو ثاني مواطن إسرائيلي يلقى مصرعه ضحية للإرهاب الفلسطيني وصواريخ القسام في مدة أسبوع واحد. فقد قُتلت الأسبوع الماضي فاينا سلوتزكِر وعمرها ٥٧ سنة، وهي من سكان سدريوت، بأحد صواريخ القسام بينما كانت واقفة في الشارع.

241106 241106 06-62815 (A)

والسيد يعقوبوف هو ثامن شخص من سكان سديروت يُقتل بسبب صواريخ القسام الفلسطينية.

غير أن إطلاق هذه الصواريخ لم يتوقف. ففي صبيحة اليوم فقط، أصاب المزيد من صواريخ القسام مدرسة ابتدائية وروضة من رياض الأطفال في سديروت.

لقد آن الأوان لكي يدين المجتمع الدولي الإرهاب الفلسطيني إدانة صريحة مطلقة وأن يعمل على وضع حد له بشكل نهائي. فمما لا شك فيه أن إطلاق هذه الصواريخ تسبب في أزمة إنسانية خطيرة، وغدا من العوامل المنهِكة في منطقتنا، سواء من حيث القتل الوحشي للإسرائيليين أو مواصلة تعريض المدنيين الفلسطينيين للخطر باتخاذهم دروعا بشرية للتستر على الإرهاب. وقد تم إجلاء الأطفال في سديروت لأن منازلهم ومدارسهم لم تعد آمنة. وأصبحت سديروت مدينة للأشباح لأن سكانها يفرون بأعداد غفيرة للاحتماء بمناطق أكثر أمنا.

وما دامت هذه الهجمات الإرهابية متواصلة، فإن إسرائيل سترد عليها دفاعا عن مواطنيها. ولا يمكن بحال من الأحوال اعتبار هذه الأعمال الإسرائيلية شيئا آخر غير رد فعل دولة ذات سيادة، على غرار أي دولة أخرى، تمارس حقها في الدفاع عن نفسها سعيا لحماية شعبها.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ١٣ و ١٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دانييل **كارمون**
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة